بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول رد العدوان الذي تقوده حكومة تشاد ضد جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد.

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

قامت الحكومة التشادية هذه الأيام بقيادة تحالف عسكري دعت إليه دول المنطقة لقتال المجاهدين في الدولة الإسلامية لإزالة حكم الله من أرض نيجيريا وهي تدعي أنها تقوم بهذا دفاعا عن مصالحها ولكن كشفت بذلك الغطاء عنها وعن من يتحالف معها في كراهيتها لشريعة الله وصراحة المحاربة لله ولرسوله رغم إدعائها للإسلام وذلك لأن العالم كله يعلم أن جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد لم تدخل يوما في قتال مع القوات التشادية على أراضي تشاد بل أن القوات التشادية هي من تدخلت في أراضي الدولة ولو كنا نحن إحدى الدول التي تحكم بالقوانين الوضعية وتدين للأمم الملحدة لأنكر العالم كله على تشاد تدخلها السافر في أراضينا التي نحكمها ولكن لما كان الحكم عندنا كله لله أبى شياطين الإنس والجن إلا أن يجمعوا حشودهم ويدعوا لحربنا التي ما هي إلا لأننا رفعنا شعار الإسلام وحكمنا شريعة رب العالمين التي أزيلت من أرض تشاد وغيرها بأمر الصليب واليهود منذ إحتلال ديار المسلمين من قبلهم ....

فنقول بالله مستعينين وعليه متوكلين إن الله وعدنا إحدى الحسنيين إما النصر وإما الشهادة وقال ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ﴾ النساء: ٧٦.
فنحن نعلم منذ اليوم الأول الذي خرجنا فيه لإقامة شرع الله أن أعداء الله سيقولون كما قالوا عن النبي صل الله عليه وسلم (ساحر ، كاهن ومجنون) ونحن نقول لهم إنا لواثقون من نصر الله ،والشهادة أحب إلينا من الحياة وقد جربتمونا من قبل ... وتعلمون أن حبنا للموت يفوق حبكم للحياة ونقول إعذارا لحكومة تشاد حتى يعلم شعب تشاد المسلم أن حكومتهم تدخلهم في نفق مظلم بتدخلها في أراضينا وقد قال تعالى (فمن إعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) الآية. فإنا على إستعداد أن ننقل معاركنا من نيجيريا إلى الأراضي التشادية وإن كلفنا ذلك الغالي والنفيس وليعلم شعب تشاد المسلم أننا لن نستهدفهم حتى لاتخدعهم الحكومة التشادية بتخويفهم فنحن هدفنا الجيش التشادي الذي تدخل في أراضينا وظن أن الله لن يسلط عليه أسود التوحيد وقد خبرنا الجيش التشادي الذي تعود على العمالة وحرب الوكالة فهو كل يوم في بلد من بلاد المسلمين ينوب عن من يدفع له فتات الدنيا ولله الحمد نحن نرجوا إحدى الحسنيين ، إما النصر وإما الشهادة وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ، ونقول للمعارضة التشادية ولأسر الجنود في الجيش التشادي لقد أعذر من أنذر فلا لوم علينا إن دخلت بلادكم في دوامة الحرب الداخلية ما دمتم لاتأخذون بيد طاغية تشاد وتركتموه يجر بلادكم للحرب معنا .و ليعلم الطاغية أن قوافل الإستشهاديين تنتظر الأوامر منا لتشعل الأرض ثأرا لكل شهيد وصونا لدولة التوحيد .. أما حكومة النيجر فهي تعلم أن ضرباتنا لها ردا لعدوانها ضد أراضينا ونقول لها ستجركم حكومة تشاد لمستنقع الظلام وكنتم في أمن وأمان لم ندخل يوما إلى أراضيكم فأبى طاغية تشاد إلا إغرائكم بأنا طعم يسهل إبتلاعه .. فإن أبيتم إلا الإستمرار في العدوان والتحالف مع حكومة تشاد ضدنا فنبشركم بأن أرض النيجر أهون علينا من أرض نيجيريا ونقل الحرب إلى عمق مدنكم سيكون أول الرد على أي عدوان يحدث بعد هذا البيان .. وأخيرا نعلم أن شعب النيجر المسلم يأبى الضيم ويحب شريعة الله وقد شاهدنا غيرته على رسول الله صل الله عليه وسلم في الأيام الماضيات وما قام به لذلك نقول له أن تعدي حكومة النيجر على أراضينا لا نعتبره يمثل الشعب النيجري المسلم بأي حال ولكن ننصحهم بمنع أبنائهم من القتال في صفوف الجيش النيجري فإنها ستقاتل بأبنائهم في حرب ليس لهم فيها مصلحة سوى حرب الله ورسوله فإن حكومة النيجر تعلم أننا إن كنا نريد نقل الحرب إليها لفعلنا من قبل ولكن عندما كفوا عنا كففنا عنهم ولكن سولت لهم أنفسهم وزين لهم شيطان تشاد ماهم يعملون . فنحن أهل الحرب ورجالنا يبحثون عن الموت مظانه إستجابة لقول الرسول صل الله عليه وسلم ...

ونقول لإخواننا المسلمين في كل مكان بأنا في جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد قمنا في أرض نيجيريا لتحرير الأرض من حكم النصارى وأحكام العباد وتطبيق شريعة رب العباد إستجابة لكتاب الله وسنة نبيه صل الله عليه وسلم فلا تخدعنكم وسائل الإعلام بإظهار هذه الحرب بيننا وبين أعداء شريعة الله بأنها حرب على الأرض أو الدنيا ..أوأنا نمنع الناس حق الحياة بل إن الحياة هي الحياة في ظل شريعة الله .. وأن قضيتنا هي قضية كل مسلم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

٢٤/ربيع الثاني/١٤٣٦هـ ١٤/فبراير/٢٠١٥